



يازجي: صوت السلام  
يجب أن يعلو على لغة الإرهاب

## محليات 3



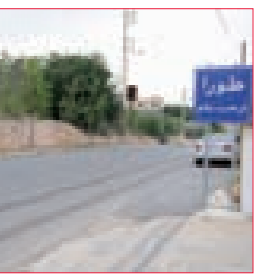
حردان: لاتخاذ  
كل الخطوات  
المطلوبة  
لمواجهة الإرهاب  
ومنعه من تحقيق  
أهدافه

## محليات 4



«حزب الله»  
يجب الاتفاق  
على الخيار  
الوطني للرئيس

## محليات 5



طورا... التلة  
العنيدة وصخرة  
التاريخ المقاوم

## اقتصاد 6

إطلاق تقرير  
دراسة الفقر  
في طرابلس

## ثقافة 11



الأدبية  
الفلسطينية  
سناء الشعلان  
في عيون  
بلغارية... قصص  
تحت مجهر  
التقدير والثناء

## عربيات 12

البيشمركة  
تصد «داعش»  
في معركة  
«الضباب والثلج»

Monday 12 January 2015 Issue No. 1681

## الهجمات المدروسة في باريس وجبل محسن... لتفجير الحروب الأهلية؟

## الشعب اللبناني... يتفوق حضارياً وسياسياً على فرنسا في إحباط الفتنة!

## الحكومة تنتصر على «النفائات»... بعد حل عقدة «المظالم الكتابية»

### كتب المحرر السياسي

بعيداً عن التحليلات التي لا غنى عنها في مثل الحالات التي قدمتها الهجمات الإرهابية في باريس وجبل محسن، وتزامنها مع هجوم جبهة «النصرة» على نبل والزهاء، وهو الهجوم الذي لو نجح في تحقيق أهدافه وسقطت البلدتان بيد «النصرة»، لكان لبنان وسورية أمام مذبحه لألاف الشيعة بيد جماعة مسلحة تحمل عنوان أهل السنة... وما لذلك من تداعيات. التزامن ليس صدفة، والتتابع ليس صدفة، والأهداف لم يتم اختيارها صدفة، ولا أدوات التنفيذ كذلك، انتحاريان من حي المنكوبين بفجران نفسيهما في مفاه يرتادها كوادر الحزب العربي الديمقراطي في جبل محسن، يوم النظر في الدعوى على قادة الحزب العربي الديمقراطي بتهمة التورط في تفجيرات مساجد طرابلس، كمثل مهاجمين جزائريين يقتحمون صحيفة فرنسية تبث روح الكراهية ضد الإسلام والمسلمين وأغلب محرريها من اليهود، وينادون على أسماء صحافيين فرنسيين ويقتلونهم بدواعي الدفاع عن المسلمين، في باريس.

انتبهت فرنسا أنها تدخل مرحلة نوعية في الحرب على الإرهاب وأنه الحادي عشر من أيلول مجدداً، فواجهت التحدي بحشد دولي سياسي وإعلامي وحشد داخلي لتعلن تغير الحرب. انتبهت طرابلس وانتبه جبل محسن وانتبه اللبنانيون، فلم تقع مرشقات بالزجاجات الفارغة على حي المنكوبين، كالتى شهدتها المنازل الأمامية في الأحياء التي يسكنها الجزائريون في باريس ومدن فرنسية عدة، ولو حصلت لكائن بالقبائل على حي المنكوبين أو حي التبانة في طرابلس، ولم يحرق مسجد أو مكتب حزبي كالمساجد التي أحرقت في فرنسا واضطر وزير الداخلية لتخصيص حراسات أمامها منعا لتكرار الحوادث المشابهة. على العكس تماماً، أعلنت فاعليات جبل محسن أنّ أبناء وسكان حي المنكوبين «هم أهلنا» والعائلات التي ينتمي إليها الانتحاريان هي عائلتنا وبيوتنا وبيوتنا ونرحب بقدمهم لتقديم التعازي، بينما يتمتع كل أقارب المهاجمين الجزائريين عن مغادرة أحيائهم والذهاب إلى أماكن عملهم بنصيحة من الشرطة منعا

لردود فعل غاضبة من زملائهم أو من يتعرف إليهم. خلافاً لكل مرة مشابهة كان رد الفعل بمستوى لائق وحضاري ووطني وشجاع، وبدت أهمية الدور السياسي لكلام القيادات المعنية، خصوصاً مستوى الاستنكار الواضح لرئيس تيار المستقبل سعد الحريري خلافاً للمرات السابقة المشابهة، حيث كان لا يخلو الاستنكار للفعل إرهابي من «ولكن» ومن تحميل حزب الله مسؤولية تشجيع الإرهابيين، وجملة «لولا قتال حزب الله في سورية»، أو الشباب التي «رؤوسها ساخنة»، كما دأب على وصفهم الوزير أشرف ريفي، وهنا تظهر أولى النتائج التي حققها حوار حزب الله وتيار المستقبل بتقديم شبكة أمان وطنية تولي شرحها والتسويق لها الرئيس نبيه بري كثيراً في الأيام الماضية، ليظهر أنّ استهداف الإرهاب لها لا يقل عن استهدافه للنسيج الوطني اللبناني، بل ربما اعتبر الإرهابيون أنّ إسقاط الحوار مقياسهم لمستقبل قدرتهم على مواصلة الرهان على البيئة الحاضنة لتيار المستقبل، حتى يمكن القول إنّ الحوار نجا من تفجير جبل محسن، ونجح معه لبنان، (التتمة ص10)

## البنتاغون: «داعش» فقد سيطرته على 700 كلم في سورية والعراق

## ظريف ينفي مزاعم «دير شبيغل» حول دعم دمشق نووياً

وصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ما ذكرته مجلة «دير شبيغل» الألمانية في شأن دعم إيران لسورية نووياً بالمزاعم «السخيفة» التي تهدف إلى بث الخوف. ونقل عن ظريف قوله: «إن إثارة هذه المزاعم تهدف أيضاً إلى بث الرعب من البرنامج النووي السلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية». وأعلن الوزير الإيراني عن موقفه هذا خلال مؤتمر صحفي مشترك في طهران مع وزير خارجية قبرص يونانيس كاسوليديس رداً على سؤال حول مزاعم المجلة في شأن دعم إيران لسورية لإنتاج أسلحة غير تقليدية. يذكر أن الأسبوعية الألمانية «دير شبيغل» قالت في عددها الصادر هذا الأسبوع إن سورية تقوم حالياً ببناء مفاعل نووي سري تحت الأرض بهدف إنتاج وتطوير أسلحة نووية. ووفقاً للصحيفة فإن المعلومات التي استقتها من مصادر استخباراتية تشير إلى وجود المفاعل في منطقة جبلية معزولة غرب سورية على مسافة 2 كلم من الحدود مع لبنان

قرب بلدة «القصور» السورية، حيث نشرت الأسبوعية صوراً تظهر فيها المفاعل مرتبطاً بمصدر للكهرباء والماء كما تظهر مدخلا رئيسياً إضافة إلى عنابر كبيرة وبئر. الى ذلك، قالت وزارة الدفاع الأميركية أن تنظيم «داعش» الإرهابي فقد خلال آخر 6 أشهر 700 كيلومتر مربع تقريبا من إجمالي المساحة التي كان يسيطر عليها في كل من سورية والعراق. وأوضح المتحدث الرسمي باسم «البنتاغون» جون كيربي، خلال مؤتمر صحفي أن «التنظيم الإرهابي، أخذ في الآونة الأخيرة وضع المدافع، في مسعى منه للحفاظ على قدراته الموجودة، وعلى شبكة الإمدادات الخاصة به». وأضاف قائلاً: «هو يسعى للحفاظ على ما في يده من مساحات يسيطر عليها، لاسيما أنه فقد مساحات كبيرة خلال الأشهر الك الأخيرة»، لافتاً إلى أن غارات التحالف الدولي «ستستهدف الأماكن التي يسعى التنظيم للحفاظ عليها، مؤكداً أن التنظيم سيفقد المزيد من الأراضي التي يسيطر عليها، خلال الفترات المقبلة»، بحسب قوله. (التتمة ص10)



## العبادي يبحث في القاهرة التسليح والعمالة المصرية والاستثمار

## السياسي: أمن مصر والعراق مشترك

### د. عصام نعمان\*

دول الغرب، ولا سيما الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا، تتحسب منذ سنوات لهجمات يشنها إسلاميون «جهاديون» في عمقها. هي تعلم أنّ بعضاً من هؤلاء أسهمت أجهزة استخباراتها في تصديرهم إلى ساحات الاقتتال والقتل في سورية والعراق، وأن بعضهم الآخر سوف يعود ويرتد عليها ويضرب في عقر دارها. مع ذلك بدت فرنسا، كما غيرها من دول أوروبا، وكأنها فوجئت بالمجزرة التي نفذها الأخوان شريف وسعيد كواشي بحق محرري ورسمي صحيفة «شارلي إيبدو» في قلب باريس، هل هو عمى الألوان أم ضغط المصالح الاقتصادية ما حجب رؤية الحكومات وأجهزة الاستخبارات الغربية وحال دون تمييز عدوها الرئيس وتفرداته وخلاياه المنتشرة تحت كل كوكب؟



## اللجنة العربية لحقوق الإنسان ونشطاء يدينون اعتقال الشيخ سلمان البحرين: 45 مصاباً خلال قمع التظاهرات

منذ أسبوعين، والتظاهرات الشعبية مستمرة من دون توقف، فاء من شعب البحرين للأمين العام له «الوفاق» سماحة الشيخ علي سلمان الذي يعتقل منذ 28 كانون الأول 2014 وإلى اليوم من قبل النظام. وشهدت البلاد القديم في العاصمة المنامة، حيث سقط رأس الأمين العام له «الوفاق» ومركز الإحتجاج الرئيسي، تظاهرات غاضبة كبيرة شارك فيها الآلاف من أبناء شعب البحرين، للإصرار على المطالبة بالإفراج عن الشيخ علي سلمان، وتأكيداً على المضي في المطالب الشعبية الثابتة والراسخة بالتحول الديمقراطي. (التتمة ص10)



## نقاط على الحروف

### بعقل بارد: «إسرائيل» مشتبه به أم ممنوع أيضاً؟

#### ناصر قنديل

– يعرف الذين عاصروا وتابعوا هذا النوع من العمليات الأمنية التي استهدفت فرنسا وتتمتها المفترضة في جبل محسن، كمثل أحداث الحادي عشر من أيلول كمثل عملية اغتيال الرئيس رفيق الحريري، أنها تحتاج عملاً لوجستياً يستحيل إنجازها في أيام، كما يعرفون أنه في كثير من الحالات يحتاج المنفذون جيشاً من معاونين يبدأ من الاستطلاع والمعلومات والهواتف القابلة للإتلاف، ومراكز الإيواء وسيارات وبدائلها في الطريق، وإذا تحولت العملية إلى عملية مركبة تصبح الحاجة مضاعفة إن لم يكن أكثر، ودرجة الشعور بالراحة من المنفذين توحى بالثقة بأن كل شيء متوافر، وأنّ الخطة لا تستند إلى قرار بأن ينتحر المنفذون لتصير درجة الحيلة أقل ومستوى الحاجات أعلى.

– يعرف المتابعون أيضاً أنه عندما تكون العملية نفذت بنجاح وتكون بداية لمجموعة من التطورات توشح إلى كونها بداية مرحلة جديدة، تنهي ما قبلها وتبدأ بسمتا مختلفة، تصبح من نوع عمليات ممنوع الفشل فيها، وحجم ما يرصد لضمان نجاحها أكبر من الخيال، فلا يمكن الاكتفاء بالتفسير الظاهري الذي يضع الحدث في دائرة الظروف المكانية والزمانية وطبيعة ما يبدو أسبابه وأهدافه المباشرة، بل رؤية التدايمات والنتائج والمرحلة التي يبشر بها الحدث للحكم على من سيكون المستفيد ومن سيدفع الثمن، وتحديد الأرباح والخسائر على ضفاف اللاعبيين.

– كون المنفذين هم من الجماعات الإسلامية المتشددة التي تعلن مناصبة اليهود والمسيحيين العدا كان يشكل في الماضي سبباً سريعاً ليخرج علينا الظواهرى بالرد المستعجل، حتى بهذه اتهامات «إسرائيل»؟ أيقفل أن تحرك «إسرائيل» مجموعات إسلامية، فهل أصبح القيد على مناقشة الفرضية «الإسرائيلية» أقل بعدما ظهر أنّ اللاعبيين المنسبين إلى فكر وتنظيم «القاعدة» يتحاوران لتوحيد الصفوف في العمليات الخارجية برعاية أيمن الظواهرى، وأنه من يقرر نسبة العمل لأي من الفريقين، وبعدها بدأ علناً أنّ «إسرائيل» تعلن علاقتها الرسمية بالفرع الرسمي لتنظيم «القاعدة» في بلاد الشام الذي تمثله جبهة «النصرة»، وتعلن أنها تراها فريقاً يمكن التعاون معه وأنه يؤمن جانبه على أمن «إسرائيل»، وإن جاءت عمليات التغطية الجوية «الإسرائيلية» لعمليات جبهة «النصرة» في جبهة الجولان وبعدها عمليات الاستطلاع الجوي لحركة الجيش اللبناني وتحركات حزب الله، كمؤشرات على التعاون الأمني، فهل يتسامح المستعجلون مع مبدأ سماع فرضية اعتبار «إسرائيل» مشتبهاً به؟

– من المسلم به أنّ «إسرائيل» تعيش منذ عام 2000 تاريخ انسحابها من جنوب لبنان مرغمة تجرر أنياب الهزيمة، وأنّ أنصارها في الولايات المتحدة وما عرف بالصهيونية المسيحية يتحدثون علناً عقائدياً وسياسياً عن ضرورة الاستعداد للقتال في الشرق الأوسط، سواء (التتمة ص10)